

الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف 835650-835820 تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي : للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شترة - لبنان رقم الحساب :
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

النار النار ..

يا صاحب النار

يا إمام العصر عز الانتصار
كم تغض الطرف والكون بدا
عاد فيه الدين يشكو غربة
وغدا الكفر به مستغفلاً
هذه الدنيا كما تشهدنا
هوذا العصر الذي عم به الـ
أفما وافيك من مراكب
فالتواغيت استطلت صلفاً
بألها مهزلة مفضوحة

ولقد طال للقياك انتظار
حالكا ما فيه للحق منار
والهدى أضحي بفثبه استنار
قله اسود مع الليل النهار
غاية مسبعة فيها الديار
جور والظلم وقد قل الخيار
مأبى يكثر في الدنيا العثار
فكان الناس عبيدان صفار
باسم روح العدل ينال الدمار

* * *

يا إمام العصر يا بدر الهدى
أنت فينا الغائب الحاضر لا
هذه الأعداء فينا أنشبت
مالنا غيرك في محنتنا ..
فإلى من نشتكى وحدتنا
هب بأنا اليوم في نقصيرنا
ونحنينا هدى شرعتنا
فرجانا أنك الأكرم من
فأعثننا فالدنا مجلبة
ولأنت المنقذ الفذ الذي
ليس في الأمر لنا من حيلة

كم يفثبك ويخفيك السرار
ليس ينأى بك عنا الاستنار
ظفرها فالقلب منا مستطار
فرص الظلم علينا تستدار
حين تُغضي ولأعداك المغار
باعدتنا عنك أحداث كبار
وفثي منا لما تأبى اشتهار
عنده يقبل منا الاعذار
حولنا والمستبدون بكثار
يتجلى فيه للعدل السرار
قد وهى الزند وأنت المستجار

ولنا في ذاك عُرُ وافتخار
هي عند الخصم والأعداء عار
خبثاء بالحقكم فيه حاروا
وسوانا من بني الكفر خيار
فلهم في شأننا اليوم انتصار
بثأت راح يفتديها اجترار
عاودونا وبهم عاد الدمار
فهم الأعوان للشيطان صاروا
ويباد اليوم من للدين ثاروا
فأخو الحق غريب لا يحار

* * *

يا إمام العصر إنا شيعة
كم لنا في حبكم انشودة
يوم قالوا: إنا رافضة
واستحلوا دمنا في عرفهم
ذنبنا أنا نوالبيكم لذا
هذه الأيام قد عادت كما
ورجال الأمر في أعدائكم
راح يفرهم بنا شيطانهم
عجبا تكرم أعداء الوري
فالمقاييس غدت مقلوبة

أفما بكفيك هذا الاستتار؟
فينا أهمل يحلو اصطبار؟
وله في أرضنا اليوم وجار
فعلبه منه قد حل بوار
بنفاق القول والفعل شفار
فهي عمياء بها الفكر يحار
غرة كيف له ثم انتصار
حلبات المجد يعلوها شमार
لبي الكفر بها يؤخذ ثار
يومها حين لهم ثم عثار
لهم هيئها منا شرار
كيف يزكو من له المهر نجار
لهم بيغت بها هذي الديار

* * *

يا إمام العصر هل من غضة
أفما وذاك ما قد فعل الظلم
بالحزب بُلي الناس به
فالعراق اليوم يشكو ظلمه
خذع الأمة مذ وافى الخيمي
يا لها من فتنة عمت بنا
كيف وافى اللص للبيت على
كيف ربيعت أربع كانت بها
هي كانت خطة مدروسة
ثورة العشرين لم ينش العدى
فأتونا يوم واثت فرصة
عملاء ما بهم من طاهر
قد تقاضوا أجرهم عن فعلة

جنت أروها وفي القلب أوار
كي يعم الشعب والجيش الدمار
لشمال القطر يمتد حصار
هذب إلا ليعملوه انكسار
قد عدوا في حربهم يوم أغاروا
من مياه النهر، والحق جبار
لحدود، ما لهم فيها خيار

يا إمام العصر هذي قصة
مثل الدور بها حزب الخنا
مرة في حلة مسمورة
فإذا الجيش يضحى دونما
ولايران بها ثانية..
زعموا أن لهم حقاً بها
وآذعوا أنهم إذ وقموا

فإذا الحرب بدت مجنونة
لثمان من سنين سلّقت
ثم عاد الجيش في أعقابه
ويعود الحق نسباً أمره
ولها (بوابة الشرق) شمار
فسي الآلاف للحرب شمار
وانتهت حرب يُغَطّيها خسار
ولايران يتم الاعتذار

* * *

وهنا يبدأ فصل ثالث
فإذا الحق بدا مُغتصباً
ونفّسوا عندها أغنية
وتعدّوا ذاك في إعلامهم
حينما للحرمين استهدفوا
وبذاك استحوذ الباغي على
هكذا وانزعت شرذمة
وغدت للمنتريات بها
وتوالت (خلفاء) حنة
وإذا الأمر به (عاصفة)
وهناك انسحب الجيش وقد
وغدت تمطره (الأحلاف)
فهوى (الآلاف) في بيدائها
بأها مهزلة مفضوحة

* * *

وبدا فصل آخر رابع
حين نار الشعب لايلوي على
فإذا الأحلاف تُبدي ورعاً
داخلي ذلك الأمر كما
فنفض الطرف عن مجزرة
فهي لو لم تُعط للظالم إذ
علموا إن تنصر الثورة في
وبأنّ الحكم للإسلام إن
فلذا قد روجوا العوبة
صوّرا الأمر بأكراد هنا
وتناسوا ثورة شاملة
فالشمال اليوم يلقي عطفهم
واستجابت فئة شطت بها
من فصول الغدر يخفيه الستار
ذلك الظلم وقد عيل اضطراب
مالها في ذاك شأن أو خيار
زعيمته، وهو في الحق النمار
من دم الشعب بها فاضت بحار
نأ بقتل الشعب ماريعت ديار
وثبة الأحرار، فالأمر الخار
نجحت ثورته حتماً يُصار
لنيل الشعب من ذاك انشطار
دفعوا عن حقهم ظلماً فثاروا
عندها الشعب جميعاً مُستثار
وجنوب القطر يكسوه العثار
قدم حين الى الظالم صاروا

صافحوا كفأ أبادت شعبهم
أو ماكانت لهم تجربة
أو ماكانت على الشعب تغار
قبل هذا اليوم أين الاعتبار

* * *

يا إمام العصر ماحل بنا ..
ماجنى فرعون موسى لا ولا
عشر ماجاء به (فرعوننا)
قد تمادى اليوم في فعلته
لا ديار بقيت معمورة ..
ولكم من مسجد منهم
ولكم من هريم قد قتلوا
ولكم من حرّة قد هتكوا
ولكم من حامل قد بقروا
نوب مامثلها من نوب

* * *

يا إمام العصر تشكو وضعنا
ماهو الدجال قد قافى الحمى
مثل اليوم يزيدا بتيننا
إن بكى عند يزيد (حرّة)
ليزيد اليوم وافت (حرّة)
يوم لاذ الناس بـ (السط) فلم
واستجارت فئة بـ (المرتضى)
والذي فرّ على وجه له
فلدى الأجواء طياراتهم

* * *

يا إمام العصر طالت مدة
ولقد جاز بها اليوم الزين
ظالم اليوم تشكى ويله
قد أباد الحرث والنسل معاً
واستعان اليوم في زعنفة
كل فرد منهم مرتزق ..
بعضهم وافى له من (يمن)
ومن السودان وافت ثلّة

وعلىنا اليوم قد طال حصار
سبل ذاك الظلم وانزاح منار
كل مافي أرضنا حتى الحجار
وهو في ذلك يعلوه اقتحار
من حشالات شعوب الأرض ساروا
لاعداء النذل يوماً والبعثار
ومن (الأردن) بعض وهو (جار)
ولنا في أرضهم للحق نار

كيف لم يحفظ لنا فيها ذمار
في الملمات على البلوى نغار
ليس يخفيه حجاب وسنار
طرب اليوم لها حتى الهزار
مات فضل، أم ترى قل خيار
كنت أحنت له وهو اعتبار

* * *

يصدع الألباب منه الذاكرة
فجاء اليوم يعلوه انهيار
(قبة) دوى بعليها انفجار
لأعاديك على (الطف) منار
قد خلا منه ضريح ومزار
ولصواب بك للنصر مهار
نأصبروا الحق فقد حق نغار
فبغير الدم لا يُطفئ الأوار
لك فيها يوم عاشوراء نار
لنفوس سقيت فيها الشفار
بمراض (الطف) يكوه غبار
فتية ماسها في الدهر عار
يوم للحق بجنب (السط) ثاروا
(زينب) طاف بها القوم الشار
بقرع الشفر ويعلوه ابتشار
لك يابن المصطفى هلاً ثار
وليلح في كفك اليوم فغار

* * *

من دماء القلب يكوها احمرار
لك وافت ولها فيك افتخار
هي لي يوم الحساب الاذخار
وبكم لذت، وفيكم يستجار
خالص الود زكت منه الشار
لكم ما أعقب الليل النهار
جعفر الهلالي

و(فلسطين) وما أعجبها
ولقد كُنّا ومازلنا لها
كم تحمّسنا لها في موقف
ولكم غنّت لنا قافية
أكذا يكفر بالنعى، فهل
أم كما قبل اتقى شرّ الذي

يا امام العصر والأنكى الذي
حين للسيط أصيبت (قبة)
وكذا للمرتضى قد ضربوا
افترضي يابن بنت المصطفى
افترضي لأبيك المرتضى
فاشحب السيف وقم منتفضاً
وخذ الثار من القوم الاولى
وأسلها أبحراً من دمهم
وتذكر قبل ذا فاجعة
حين سالت أبحر من دمكم
وأبوك السبط شلو في الثرى
ولآل المصطفى من حوله
وصحاب صدقوا في وعدهم
وعلى رأس القنا قد رفعوا
والدعي الرجز في أعواده
فلإم الصبر هل من وثبة
فاطلب الأذن وشمر ساعداً

يا امام العصر هذي ندبة
صفحتها (قافية) محزونة
ولكم لي قبلها قافية
لي ذنوب أثقلت من كاهلي
وجتاهما فاقبلوا من عبدكم
وسلام الله يترى دائماً